" مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن "(*)

د/ نورة سعد سلطان القحطاني

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي معلمات المرحلة الإبتدائية بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على كل من المتنمرة والضحية، وأدوار المعلمات في منع التنمر، كما وهدفت إلى التعرف على واقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية من وجهة نظرهن. وقد تطلب تحقيق أهداف الدراسة استخدام استبانة وزعت على عينة من معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بلغت (٧٦٤) معلمة، وكان المسترجع من استجابات العينة (٥٩٧) استبانة. ولقد أسفرت النتائج عن درجة وعي كبيرة جدا إلى كبيرة لدى المعلمات بماهية التنمر، وأشكاله، وآثاره السلبية على المتنمرة والضحية، وبأدوارهن في منعه في المدرسة. كما وكشفت نتائج الدراسة عن تقليدية الإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس الإبتدائية الحكومية، وأوصت بتدريب المعلمات على بعض البرامج والاستراتيجيات العالمية التي أثبتت جدواها وفاعليتها في تقليل ومنع التنمر المدرسي، وعلى تطبيق المدارس لبرنامج دان ألواياس لمنع التنمر(Olweus Bullying Prevention Program) فيها، كما وقدمت الدراسة بعضا من المقترحات.

الكلمات المفتاحية الدالة: مدى الوعي، التنمر، الإجراءات المتبعة لمنع التنمر، معلمات المرحلة الإبتدائية، المدارس الحكومية.

(*) دعم هذا المشروع من مركز بحوث الدراسات الإنسانية ، عمادة البحث العلمي ، جامعة الملك سعود.

The Extent of Elementary Female Teachers Awareness about Bullying and the Actual Measures and procedures Followed to Prevent It in Government Schools in Riyadh From Their perspective

Dr. Norah Saad Sultan AlQahtani

Abstract :

This Study has sought to identify the degree of elementary stage female teachers awareness about the nature, forms and negative impacts on both the female bully and the female victim, as well the roles of female teachers in preventing bullying The study has also sought to identify the state of measures and procedures followed to prevent bullying in government school from their point of view.Achievement of the study objectives entailed the use of a questionnaire that was distributed to a cluster sample of elementary stage female teachers in government Schools that totaled764 female teachers. The sample responses retrieved were 597 responses.The findings revealed a great to a very great degree of awareness demonstratedby female teachers regarding the nature, forms and negative impacts of bullying on both the female bully and female victim, as well as their roles in preventing it in the school. The findings also revealed the use of traditional way of the procedures followed for preventing bullying in government elementary schools.The study recommended the training of female teachers on some international programs and strategies that proved to be effective and feasible in reducing and preventing school bullying. It also recommended the implementation of (Olweus Bullying prevention Program). Furthermore, the study presented some proposals.

Key words: Extent of awareness, Bullying, Procedures followed for preventing bullying, female teachers, Government schools.

(*)This is a research project that was supported by a grant from the Research Center for the Humanities, Deanship of Scientific Research at King Saud University.

• **المقدمة** :

على الرغم من أن البحث في ظاهرة التنمر يعد حديثا في العالم العربي لقلة الدراسات العربية في هذا المجال إلا أن قضية التنمر احتلت درجة عالية من الاهتمام لدى الكثير من الدول بحلول عام ٢٠٠٠ كإنجلترا وغيرها من دول أوروبا الغربية، وأمريكا الشمالية واستراليا وكندا ونيوزيلندا (أورتيجا، ١٩٩٨ ٥٩٣) (Smith, 2000, 294).

ولقد بدأ الاهتمام البحثي الرئيسي في التنمر في الدول الاسكندنافية، عندما قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول التنمر في المدارس في بيرجن بالنرويج منذ عام ١٩٨٣ واستمرت لمدة عامين ونصف العام قامت خلالها بضبط حوالي (٢٥٠٠) طالب متهمين بالتنمر، وقامت بعدها النرويج بترتيب حملات مقاومة ومنع للتنمر على مستوى جميع المدارس الابتدائية والثانوية، وكانت أول حملة منظمة تحت إشراف الباحث دان ألواياس (Dan Olwues) لمدة أربع سنوات من عام ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤ (O'connel,et.al.,1997, Bidwell, 1997, 35- 37). (29

ويعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الأسباب منها : الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما أدى بهم إلى الإنتحار أو إلى التفكير فيه، وإلى وعي الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس لمنعه، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها (Smith, 2000, 294) .

ويعد التنمر شكلا من أشكال العدوان، وتهديدا يحدث باستمرار على مر الوقت ، ليخلق نموذجا مستمرا من المضايقة والإيذاء (Banks,1997)، وفي طبيعته هو نمط من السلوكيات والأفعال السالبة المتعمدة والمقصودة، والمتكررة والمستمرة على مدار مدة طويلة من الزمن بين طالبين غير متوازني القوة الجسدية أو النفسية أو كليهما (Olweus, 1995,9) (Vreeman& Carroll, 2007) .

ويقصد بالأفعال السالبة كما يحددها ألواياس (Olweus) أنها عندما يحاول شخص متعمدا أن يلحق الأذى بشخص آخر، ويمكن أن تكون بالكلمات مثلا : بالتهديد، التوبيخ، الإغاضة والشتائم؛ ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل؛ أيضا يمكن أن تكون الأفعال السالبة بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته Olweus, (1995,9) (Banks,1997).

ويعرف ميلور (Mellor) التنمر في المدرسة بأنه العنف العقلي أو الجسدي طويل الأمد الذي يمارسه فرد أو مجموعة ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه أو نفسها في ذلك الوضع الواقعي (Mellor,1990,9).

ويعرفه رجبي وسلي (Rigby&Slee,1991) بانه ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسميا أو نفسيا لشخص أقل قوة من جانب شخص أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص. ويختلف الظلم الذي يحدث في التنمر عن غيره من أنواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم توازن في القوة بين المتنمر والضحية، بالإضافة إلى شرط تكرار الظلم أو الاضطهاد(Rigby&Slee, 1991,615).

وعلى الرغم من أن التنمر له أشكال عديدة ، إلا أن هناك عناصرا رئيسية لهذا السلوك العدواني وهي (Olweus,1993b)(Barton,2003,31)(Vreeman & Carrol, 2007) :

- يكون متعمدا سواءا كان جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر .
- يكون متكررا ، وخلال فترات ممتدة من الوقت .
- يحدث داخل إطار علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواءا كان حقيقيا أو معنويا .

ويؤكد ألوياس وسو (Olweus, Sue,2002) أنه عندما ينشأ خلاف بين طالبين متساويين تقريبا من ناحية القوة الجسدية والطاقة النفسية فإن ذلك لا يسمى تنمرا، وكذلك الحال بالنسبة لحالات الإثارة والمزاح بين الأصدقاء، غير أن المزاح الثقيل المتكرر، مع سوء النية واستمراره بالرغم من ظهور علامات الضيق والاعتراض لدى الطالب الذي يتعرض له، يدخل ضمن دائرة التنمر المدرسي (Olweus, Sue,2002, 8).

ويمكن اعتبار التنمر المدرسي شكلا من أشكال الإساءة ، إساءة الأنداد (Peer Abuse). وما يجعل التنمر المدرسي مختلفا عن أشكال الإساءة أو العنف الأخرى مثل العنف ضد الأطفال والعنف المنزلي، هو البيئة التي يحدث فيها ذلك العنف وشكل العلاقة بين أطراف الاعتداء (Olweus, Sue,2002, 8).

ومما هو جدير بالذكر ويحسن الإشارة إليه في هذا المجال أن صراعات الرفاق في المدرسة لا تعد تنمرا بينهم، وتختلف في خصائصها عن خصائص التنمر؛ ويميز وينهولد (Weinhold) خصائص صراعات الرفاق عن خصائص التنمر بحرية التعبير بين الرفاق، والرغبة في التواصل فيما بينهم، والعلاقة بينهم لها تقديرها ، ولهم خيار التفاوض والتحرر(Weinhold,2000,30).

وعلى صعيد دولي يوصف التنمر بأنه تصرف عدواني مؤذي ومتكرر بالطبيعة، حيث هناك تفاوت بالقوة بين المعتدي والضحية (Olweus,1993b, 41).

ويزداد التنمر المباشر خلال السنوات الدراسية في المرحلة الإبتدائية، ويصل ذروته في المرحلة الوسطى، وينحدر خلال المدرسة الثانوية، ويتناقص التنمر الجسدي مع التقدم بالعمر، ويبقى التنمر اللفظي ثابتا (Banks,1997) . (Olweus, 1993)

وتشير عديد من الدراسات إلى أن المتنمرين غالبا ما يأتون من بيوت يستخدم فيها العقاب الجسدي ، ويتعلمون بذلك الرد بدنيا كوسيلة للتعامل مع

المشكلات ، ومن منازل تفتقر إلى الحب والدفء الأبوي ، وغالبا ما يكونون ضحايا التنمر لأباء مبالغين في حرصهم ورعايتهم . ولم يكن كل من حجم المدرسة والتكوين العنصري ، ووضع المدرسة (عامة ، في الضواحي ، في المدينة) ، وبعض السمات الجسدية والاختلافات المظهرية كالوزن ، اللباس ، ارتداء النظارات الطبية ، التحدث بلهجة غير مألوفة ، من العوامل المسببة للتنمر المدرسي لعدم تأييد البحوث التجريبية لها ودعم صحتها (Olweus & Sue, 2002,15) (Olweus,2003,2) (Barton,2003,38) (Olweus,1997,501) (Peter& Sonia, 1994, 8) (القحطاني، ٢٠٠٨، ب).

وفي سياق العلاقة غير المتوازنة في موقف التنمر يتصف كلا طرفاها بمواصفات معينة، فالمتنمرين يتصفون بالغرور وحاجتهم للشعور بالقوة والرغبة في السيطرة على الآخرين، وإظهار عدم التعاطف تجاه ضحاياهم، بل ويستمدون الرضا من إلحاق الأذى بهم، وغالبا ما يدافعون عن تصرفاتهم مبررين بأن الضحايا يقومون باستفزازهم بطريقة أو بأخرى، ولا يهابون الكبار، ولا يطيعون القواعد المدرسية، ومعادين للمجتمع، والضحايا يتصفون بالخجل، وضعف الثقة بالنفس، والحذر، والعزلة، وقلة الأصدقاء، ونقص مهارات تأكيد الذات، وتقدير الذات المنخفض، والضعف الجسدي والنفسي (Banks,1997) (القحطاني، ٢٠٠٨، ج) (Litwiller, & Brausch, 2013).

ولقد حظي التنمر المدرسي (School Bullying) باهتمام كبير وملموس من الباحثين على المستوى العالمي، إذ يعد أكثر أشكال العدوان انتشارا في المدارس وله آثاره السلبية على نفسية الطلاب وعلى حقهم في التعلم في بيئة آمنة بدون خوف بوجه خاص، والمناخ المدرسي بوجه عام (Banks,1997).

وتظهر آثار التنمر السلبية على المتورطين فيه والتي قد تستمر للبلوغ عند المتنمرين على شكل مستويات عالية من مشاكل السلوك والكره للمدرسة وارتكاب المخالفات القانونية، والإنحراف الجنسي، وتعاطي المخدرات ومواد الإدمان بوجه عام، والجنوح للإجرام، بينما تظهر عند الضحايا مستويات أعلى من القلق، وعدم الشعور بالأمن والاكتئاب والوحدة والتعاسة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، والأعراض الجسدية والعقلية، وانخفاض تقدير الذات لديهم والتفكير الانتحاري(Litwiller ,&Brausch,2013)(Nasel,2001,online) (القحطاني ، ٢٠٠٨، ج) ، (اسماعيل، ٢٠١٠، ١٦٠) ؛ وعلى وجه التحديد أظهرت دراسة ليتويلار وبراوش (Litwiller ,&Brausch,2013) بأن كل من التنمر الجسدي والتنمر الالكتروني يترافقان مع تعاطي المخدرات والسلوك العدواني ، والسلوك الانتحاري.

وقد تم ربط التنمر بالخوف وصعوبات استيعاب طويلة الأمد تتضمن ضعف الثقة بالذات والقلق والإحباط، كما وأظهرت البحوث على مدى ١٥ سنة ماضية أن كل من المتنمرين والضحايا هم في خطر لصعوبات التكيف على المدى القصير والطويل الأمد، مثل المشاكل الأكاديمية، ومشاكل العلاقات الاجتماعية ، والصعوبات النفسية (Swearer,et al,2010,38) .

كما ويؤثر التنمر على تجربة الطفل المدرسية في عدة مستويات، ويزيد من الغياب المدرسي، ويضعف الأداء الأكاديمي (Vreeman & Carroll,2007) (Dake, 2003).

وقد كشفت دراسة وولك (Wolke) وكوفلان (Coughlan) ونيكليس (Nuckles) عن أن التنمر في الطفولة يلقي بظلاله على كل من المتنمرين وضحايا التنمر لتمتد لمرحلة البلوغ (Wolke,2013) (Coughlan,2013,online) (Nuckles,2013,on line).

وكلما أصبح التنمر موضوعا للاهتمام العام والجهود البحثية بشكل متزايد، كلما ازداد عدد الدراسات التي تبحث في أدوار المعلمين بشكل خاص كوضع قواعد الصف ضد التنمر والعواقب الإيجابية للتقيد بها والسلبية لخرقها، والنقاشات حول التنمر في اجتماعات الصف لمنعه، والمحادثات الجادة مع المتنمر والضحية، وتأنيب المتنمر، وبشكل عام التدخلات المدرسية كاعتماد سياسة شاملة لمنع التنمر مثل برنامج دان ألواياس لمنع التنمر(Olweus Bullying Prevention Program)، وتوفير المراقبة والإشراف في المناطق المحتمل حدوث التنمر فيها كالممرات ودورات المياه، السلالم، والملعب (Rigby,2003) وتمكين الطلاب من مهارات حل النزاع، وتقديم مشورة الأقران، والتدريب على تأكيد الذات، وتوعية الوالدين بالتنمر خلال اجتماعات أولياء الأمور، ومن خلال النشرات الإخبارية والإجتماعات معهم (Banks,1997) (Olweus & Sue, 2002) (Obrennan, 2009) (Bauman, etal, 2008)(Vreeman&Carroll,2007) (Kyriakides & Creemers.2013).

وحيث أن التنمر المدرسي من المواضيع البحثية الحديثة في العالم العربي التي لم تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام على مستوى البحث العلمي . ولا يمكن إغفال بعض الجهود القليلة منها كدراسة الخولي (٢٠٠٤) والقحطاني(٢٠٠٨) وإسماعيل (٢٠١٠) وحسين (٢٠١٠) وخوج (٢٠١٢) ، إلا أن هناك كما هائلا من الدراسات الأجنبية التي تناولت مختلف أبعاده من حيث تعريفه، أنواعه، خصائص المتنمر والضحية، آثاره، وبرامج التدخل لمنعه على مستوى المعلم بشكل خاص والمدرسة بشكل عام. وستركز الباحثة على الدراسات المرتبطة بأهداف الدراسة الحالية وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات :

- دراسة بيدويل (Bidwell,1997) التي كان الغرض الأساسي منها الحصول على معلومات وصفية عن طبيعة وحدوث التنمر في مدارس ساسكاتشوان من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. طبقت على عينة عشوائية من الطلاب في الصفوف (٥- ٨) بلغت ٢٠٠ طالب، وعينة أخرى من المعلمين بلغت ٢٠٠ معلما للصفوف من (٥- ٨)، ومن النتائج التي كشفت عنها الدراسة المتعلقة بالمعلمين والمرتبطة بالدراسة الحالية أن طبيعة التنمر هي ممارسة طالب أو مجموعة من الطلاب السلطة بشكل منتظم على طالب بهدف التخويف، وأن التنمر يتخذ الشكل البدني والمباشر عند الأولاد، واللفظي وغير المباشر عند

الفتيات، وأن المتنمرين يتصفون بالحاجة للشعور بالسيطرة ، وانخفاض القدرة على التسامح، أما الضحايا فيتصفون باحترام الذات المنخفض، والخوف، والتردد، والعلاقات الاجتماعية الفقيرة. وكانت تدخلات المعلمين لمنع التنمر في تأسيس ووضع قواعد صفية أكثر صرامة لمنعه ومكافحته بمشاركة الطلاب، وإنشاء عواقب الامتثال بهذه القواعد أو خرقها، ومناقشة التنمر وعواقبه في الفصول مع الطلاب والتحدث معهم عنه، واستخدام عدد من الأنشطة الصفية لتعزيز التعاطف بين الطلاب والتسامح، وفهم شعور الضحية مثل القصص والأفلام، وزيادة الإشراف من قبل المعلمين وطلب المعونة من العاملين في المدرسة بالمراقبة خلال الأوقات التي لا يكون المعلمين حاضرين فيها مثل الفسحة والغداء .أما أدوار المدرسة فكشفت الدراسة عن أن غالبية المعلمين يؤيدون فكرة الحديث عن التنمر، تحدث المتنمر والضحية مع بعضهم البعض، وتسوية النزاعات بينهما، ومعاقبة المتنمر، وتحمل المتنمر المسؤولية وتقبل عواقب معقولة لسلوكه غير المقبول، وتنفيذ مزيد من البرامج الوقائية والتعليمية مثل حل النزاعات، وساطة الأقران، مهارات التأقلم، وتعليم الأطفال احترام الذات، وتاكيد الذات، واحترام الاخرين لمنع التنمر، والإنخراط بصورة أكثر في المدرسة، وإشراك أولياء الأمور للتحدث مع أبنائهم ومعلميهم وذوي السلطة، إلى جانب اجتماعات المدرسة مع مجموعة من المعلمين والإداريين والطلاب المتورطين بالتنمر والآباء والأمهات للتعامل مع الوضع وللحصول على وجهات نظر متعددة يمكن أن تكون مشتركة.

- دراسة بولتون (Boulton,1997) التي هدفت إلى تحديد السلوكيات التي يعتبرها المعلمين تنمر، ومعتقدات المعلمين الشخصية حول مقدرتهم للتعامل مع التنمر وحاجتهم للتدريب، والكشف عن وجهة نظر المعلمين عن مسؤوليتهم عن التنمر في مواقع مختلفة . طبقت الدراسة على عينة من المعلمين في المدارس الإعدادية والثانوية، ومعدل أعمارهم ما بين ١٩ و٥٧ عاما . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يرون أن التنمر المدرسي هو تهديد التلاميذ لفظيا، وكانوا يتعاطفون مع ضحايا التنمر، وأنه لم يكن لديهم الثقة بمقدرتهم على التعامل مع التنمر وأراد ٨٧٪ منهم تدريبا أكثر، وبشكل جدي شعر معظم المعلمين بمسؤوليتهم تجاه منع التنمر في الصف والملعب أكثر منها جارج المدرسة .
- دراسة ديك وآخرون (Dake,et al,2003) التي هدفت إلى تعرف تصورات المعلمين عن التنمر وممارساتهم المتعلقة بأنشطة منع التنمر المدرسي. طبقت الدراسة على ٧٠٠ معلم وكشفت النتائج عن أن المعلمين كان لهم محادثات جادة مع كل من المتنمر والضحية، وأقل من الثلث خصص وقت من الحصة الدراسية لمناقشة التنمر أو مشاركة الطلاب في خلق قواعد صفية ضد التنمر، وتنفيذ أنشطة منع التنمر، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين بحاجة للتعليم المستمر والمحترف لتحسين معرفة المعلم حول الأنشطة الصفية لمنع التنمر .

- دراسة وونق (Wong, Dennis 2004) وهدفت إلى تقصي نتائج الدراسات المحلية للتنمر في هونغ كونغ حول الأساليب المدرسية لمنع التنمر، وكشفت عن أن الوسائل القمعية مثل تأنيب المتنمرين، واستدعاء أولياء الأمور، والفصل المؤقت عن المدرسة هي أساليب غير مجدية، وأن أساليب قمعية أخرى كاعتماد استراتيجية شاملة لمنع التنمر مثل مساعدة الطلاب على تنمية القدرة الذاتية، والمهارات الاجتماعية القوية، والعلاقات الجيدة بين أولياء الأمور والمعلمين، هي الأساليب التي تبدو الأكثر نفعا في منع التنمر.
- ودراسة دالهيمير (Dahlheimer,Janell,2004) التي هدفت إلى اكتساب المعرفة من تصورات المعلمين عن سلوكيات التنمر في من الغرب الأوسط في المرحلة الثانوية من حيث أشكاله، وأماكن حدوثه، آثاره وأدوار المعلمين في منع التنمر. تالفت عينة الدراسة من ٢٠ معلما في المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن معظم المعلمين يعتقدون أن التنمر يأخذ الشكل المادي واللفظي بين الأولاد والفتيات على حد سواء، وأنه يؤدي إلى نتائج سلبية مثل انخفاض التحصيل الدراسي، زيادة الغياب، انخفاض احترام الذات، الإنتحار، وأن استراتيجيات التدخل التي تساهم في التقليل منه ومنعه تتمثل في القواعد الصفية المؤكدة للإحترام، والتحدث مع المتنمر والضحية على حدة، والقضاء على التوتر بين التلاميذ، ووضوح المعلم التام معهم.
- دراسة ميشنا وآخرون (Mishna,et al,2005) التي هدفت إلى فهم المعلمين للتنمر من حيث مكوناته وأنواعه والعوامل التي تعوق فهمهم للتنمر، طبقت الدراسة على أربع مدارس عامة في المناطق الحضرية التي كانت موجودة في المجتمعات التي تختلف في عوامل مثل الدخل، وتكوين الأسرة، ونسبة المهاجرين الجدد، وكشفت النتائج عن جميع المعلمين يرون أن التنمر هو يتضمن اختلال ميزان القوة بين المتنمر والضحية، وأنه سلوك متعمد بقصد ونية الإيذاء، ومعظم المعلمين لم يذكروا التكرار كجزء لا يتجزأ من سلوك التنمر. كما أن جميع المعلمين حسب فهمهم أشاروا إلى أن سلوكيات التنمر هي المباشرة وغير المباشرة على الرغم من أنهم اعتبروا التنمر البدني أكثر خطورة، وعلى النقيض من هذا المنظور، معلمين آخرين يرون أن التنمر غير المادي كان خطيرا كذلك. وأشارت النتائج عن قلقه المعلمين إزاء افتقارهم للقدرة على التعامل بشكل كامل مع حوادث التنمر بسبب ضغوط تغطية المناهج الدراسية .
- دراسة ليو (Liouh, ٢٠٠٥) كان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف تصورات الطلاب والمعلمين عن التنمر. طبقت الدراسة في اثنين من المدارس المتوسطة في سكرامنتو بولاية كاليفورنيا على ٤٣ طالب من طلاب الصف السابع وستة من معلميهم. وأظهرت النتائج وجود فرق كبير في تصورات كل من الطلاب ومعلميهم عن التنمر، وأن تصورات المعلمين عن طبيعة التنمر كانت أكثر انسجاما مع نتائج البحوث القائمة حول ذلك. وأوصت الدراسة بأن زيادة فهم التصورات والمعتقدات حول البلطجة قد يكون من المهم في نهاية المطاف ان يعمل على تغيير السلوكيات في المستقبل.

- ودراسة نيلور (Naylor, et al, 2006) التي هدفت إلى مقارنة تعريفات كل من المعلمين والطلاب وضحايا التنمر لسلوك التنمر في المدرسة وأشكاله وآثاره على الضحية، وطبقت على٢٥٥ معلما ومعلمة، و١٨٢٠ تلميذا وتلميذة. وقد توصلت الدراسة وستركز على ما يتعلق بالمعلمين إلى أن تفسير المعلمين للتنمر كما يرونه أنه سلوك عدواني مباشر (لفظي و/ أو جسدي)، ومتكرر، وتتفاوت القوة في العلاقة بين طرفيها (المتنمر/ الضحية) لصالح المتنمر، ونيته التسبب في أذية الهدف الضحية وتهديده. والأثر الأكثر أهمية لنتائج هذه الدراسة هو أن هناك اختلافات هامة بين تعريفات المعلمين والتلاميذ للتنمر، حيث أن المعلمين يحتاجون للاستماع بحرص عن ماذا يقول التلاميذ عن التنمر والعمل معهم وبمساعدتهم لتطوير تصوراتهم عن هذه الظاهرة، ويحتاج بعض المعلمين أيضا لتطوير تصوراتهم عن التنمر.
- دراسة القحطاني (٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف على وجهات نظر أعضاء الهيئة المدرسية والطلاب والطالبات حول مدى انتشار ظاهرة التنمر في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وعوامل انتشارها ، وخصائص المتنمر والمتنمر عليه، و أنماط التنمر الشائعة، وتعرف آثار الظاهرة ، والإجراءات المتبعة في هذه المدارس. طبقت الدراسة على عينة من أعضاء وعضوات الهيئة المدرسية (المدراء والمديرات والمرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات والمعلمين والمعلمات) بلغت ٢٦٤ عضوا وعضوة، وعينة من الطلاب والطالبات بلغت ٢٩٢٤ طالبا وطالبة. وكشفت النتائج وسيتم التركيز على مرئيات أعضاء وعضوات هيئة التدريس أن من العوامل الأسرية وراء ممارسة سلوك التنمر في المدارس أسلوب التربية الخاطئ للأبناء، وغياب التوجهات السلوكية الواضحة من الوالدين، والنزاع المستمر بين الوالدين، أما بالنسبة للعوامل المدرسية فتمثلت في الافتقار إلى سياسات تأديبية وجزاءات واضحة تجاه سلوك المتنمر، وعدم وجود برامج لحل النزاعات تتبناها المدرسة ويدرب عليها أعضاء وعضوات الهيئة المدرسية والمتنمرين والضحايا، وضعف دور الإرشاد الطلابي. وبالنسبة لأنماط التنمر فتركزت في التنمر الجسدي والأكثر شيوعا بين الفتيات التنمر اللفظي والنفسي. أما آثار التنمر على المتنمر فتمثلت في تدهور الحالة النفسية، ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالقلق والتوتر من المدرسة، وفقدان تقدير الذات الذي قد يمتد لمراحل عمرية لاحقة وبالنسبة للإجراءات المتبعة في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية لمنع التنمر فتمثلت في الإصلاح بين الطرفين وإنهاء المشكلة وديا وتوبيخ الإدارة للمتنمر منفردا أو بحضور الطلاب والطالبات، وتفعيل دور المرشد الطلابي لمواجهة وحل المشكلة.
- دراسة لاد وبيليتير(Ladd & Pelletier,2008) التي اعتمدت على استخدام تصميم متعدد المستويات على نموذج من التلاميذ، بحيث يكون المعيار لهذا التصميم مبني على وجهة نظر ومعتقدات المعلمين عن التنمر وكيفية تدخلهم، والمبنية على أن التلاميذ الذين يظهرون حزم وثقة وشخصية قوية لا يتعرضون للتنمر، وكذلك التلاميذ الذين يتحاشون ويبقون بعيدا عن التلاميذ السيئين هم كذلك أقل عرضة للتعرض للتنمر، وفي المقابل فإن من المفترض بأن استراتيجيات المعلمين وتأثيرهم سوف يحدد ويؤثر على

كيفية تعامل التلاميذ مع الإيذاء، وتكراره من قبل طلابهم. وأشارت النتائج بأن المعلمين يرون أن التنمر هو إيذاء متكرر، ويتدخلون بفصل الطلاب المرتبطين بشكل مباشر أو غير مباشر في موقف التنمر، ولم تظهر اختلافات بين وجهات نظر المعلمين أو استراتيجياتهم لإدارة الصف.

- ودراسة تشينق (Cheng,Ying Yao,et al,2011) التي هدفت إلى مقارنة تعريفات التنمر ولأشكاله وآثاره من وجهة نظر المتفرجين والمتنمرين والضحايا والمعلمين، وشارك في هذه الدراسة ١٥٥٨ من المعلمين وطلاب الثانوية العامة في تايوان، بمعدل ٩٦٧ طالبا (٥٣٧ متفرج و٢١٧ متنمر و ٢١٣ ضحية) و٥٩١ معلما، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يميلون إلى الإشارة إلى خاصية التكرار في تعريف التنمر التي بالنادر تم ذكرها من قبل الطلاب، ويميل المتنمرون لاعتبار التنمر كأعمال غير مقصودة ، بينما كان المربين أكثر احتمالا لتحديد التعمد، واعتقد المتنمرون أنهم كانوا يمزحون فقط بينما كانت أعمالهم تنمرا من قبل المتفرجين ومن وجهة نظر الضحايا. كما ويرى المعلمون أن التنمر يلقي بظلاله على كل من المتنمرين والضحايا من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية وانتهاج المتنمرين السلوك المحفوف بالمخاطر وغير القانوني.
- دراسة بوكمان (Buckman,٢٠١١) وقد هدفت إلى دراسة تصورات كل من الطالب والمعلم في المدرسة وعن التنمر عبر المناطق التعليمية متعددة. طبقت الدراسة على ما مجموعه ٢١١ معلمين و ٩٠٥ طالبا من أربع مدارس ثانوية. وكشفت النتائج عن اتفاق الطلاب والمعلمين في تصوراتهم للمواقع الأكثر شيوعا لحدوث التنمر، واختلاف رؤية المعلمين فيما يخص طرق الوقاية من التنمر عن الطلاب حيث أن الطلاب يرون أنها تتمثل في وضع القواعد الصفية ضد التنمر، وتعزيز المارة للتدخل في البلطجة، أما المعلمين فيرونها تتمثل في المناقشات الصفية عن التنمر.
- دراسة إنديبيلما (Ndibalema,2013) الغرض منها هو استكشاف تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا، وبشكل أكثر تحديدا، عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المسببة للتنمر، والنتائج المترتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب. جمعت البيانات من ١٢٠ طالبا ، و١٠٠ معلم ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن التنمر البدني هو أكثر أشكال التنمر المستخدمة ، وكانت مشاهدة الأفلام العنيفة من أكثر العوامل المسببة للتنمر، ومن آثاره السلبية العزلة ،التغيب عن المدرسة، انخفاض الأداء الأكاديمي والتسرب.

- **مشكلة الدراسة** :

على الرغم من الجهود المحلية في المملكة العربية السعودية بالتوعية بظاهرة التنمر بين الأهالي والتربويين سواء بالمقالات العلمية ومنها (القحطاني، ٢٠١٢) بعنوان "التنمر المدرسي وبرامج التدخل"، و(القحطاني، ٢٠١٣) بعنوان "التنمر ينمو في مدارس التعليم السعودية وسط تحذيرات المختصين"، و(القحطاني،

٢٠١٤) بعنوان "آليات منع التنمر ووقفه : مسؤولية الوالدين، المدرسة، المعلم والرفاق"، وأوراق العمل كورقة (العوين، وآخرون، ٢٠٠٨) بعنوان (التنمر في المجتمع المدرسي من منظور تربوي) التي قدمت في اللقاء الثامن للصحة المدرسية (والحملات التربوية كحملة (التنمر لإيقاف التنمر بين الأقران) الذي قام بها " برنامج الأمان الأسري "وبدعم من وزارة الداخلية (برنامج الأمان الأسري ، OnLine)، وكذلك من خلال البرامج التربوية التي تبنتها الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (جدة بنين) ممثلة في إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي كان الهدف منه حماية الطلاب من العنف ومحاولة القضاء على ظاهرة التنمر داخل المدارس وفق أسس تربوية وعلمية (الوطن، OnLine).

أو كذلك من خلال صفحات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والتويتر التي تبنت الكثير من هذه الحملات لمنع التنمر في المدارس والتي يناشد فيها الناشطون بوزارة التربية والتعليم لوضع قوانين وحلول تضمن حقوق الطالب.

إلا أن الباحثة لم تجد دراسة على مستوى الوطن العربي وكذلك على الصعيد المحلي تتناول مدى وعي المعلمين بهذه الظاهرة .

ونظرا إلى أن نقص المعلمين من الوعي والمعرفة بتداعيات التنمر الخطيرة، وكيفية الاستجابة لها على نحو فعال يمكن أن يؤدي إلى تفاقم حالات التنمر في المدارس جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض بالتنمر المدرسي، وواقع الإجراءات المدرسية المتبعة لمنعه من وجهة نظرهن.

- **أهداف الدراسة** :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض عن بماهية التنمر المدرسي.
- الكشف عن مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأشكال التنمر المدرسي.
- الكشف عن مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالآثار السلبية للتنمر المدرسي على المتنمرة.
- الكشف عن مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالآثار السلبية للتنمر المدرسي على الضحية.
- الكشف عن مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأدوارهن لمنع التنمر المدرسي.
- الكشف عن واقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

- **تساؤلات الدراسة** :

تجيب الدراسة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بماهية التنمر المدرسي ؟

- ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأشكال التنمر المدرسي ؟
- ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالآثار السلبية للتنمر المدرسي على المتنمرة ؟
- ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالآثار السلبية للتنمر المدرسي على الضحية ؟
- ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأدوارهن لمنع التنمر المدرسي ؟
- ما واقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض ؟

- **أهمية الدراسة** :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو قياس درجة الوعي لدى معلمات المرحلة الابتدائية بالتنمر المدرسي والكشف عن واقع الإجراءات المدرسية لمنعه، وهي بذلك تقدم إضافة متواضعة للمكتبة العربية، هذا من جانب ومن جانب آخر فهي تكشف للمسؤولين في المجال التربوي والتعليمي واقعا يتخذون بناءا عليه وفي ضوئه الإجراءات والتدابير المدرسية لمنعه في مدارس التعليم العام لدينا.

- **حدود الدراسة** :

تقتصر حدود الدراسة على ما يلي :

- تناولت الدراسة التنمر المدرسي من حيث ماهيته، أشكاله، آثاره السلبية، وأدوار المعلمة لمنع التنمر، وواقع الإجراءات المدرسية لمنعه .
- طبقت الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٤/١٤٣٥ ه.

- **التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة** :

- **مدى الوعي** :

ويقصد به " درجة الوعي " أي طبيعة مواقف عينة الدراسة من الفقرات المتعلقة باستبانة مدى وعي المعلمات بماهية التنمر المدرسي، أشكاله، آثاره السلبية، وأدوار المعلمة لمنعه.

- **التنمر المدرسي** :

ويقصد به تعرض طالب غير قادر على الدفاع عن نفسه بصورة متعمدة ومقصودة متكررة ولمدة طويلة من قبل طالب أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي. ويتضمن هذا الأذى أنماط السلوك المباشرة مثل المضايقة، والسخرية، الركل، التهديد، الوعيد، التوبيخ، الشتائم؛ وقد يتخذ التنمر شكلا غير مباشرا كالعزلة الإجتماعية عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة الصف أو جماعة الأقران.

- **الإجراءات المتبعة لمنع التنمر**:

الممارسات التي تقوم بها المدارس الإبتدائية الحكومية لمواجهة التنمر ومنعه فيها.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :

تناولت الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة، وعينتها ومجتمعها، وبينت كيفية بناء أداتها، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- **منهج الدراسة** :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي كونه ملائم لهذه الدراسة ويجيب على تساؤلاتها.

- **مجتمع الدراسة** :

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض وعددهن ١٥٢٧٨ معلمة.

- **عينة الدراسة** :

تم سحب العينة بالطريقة العنقودية ، حيث تم حصر جميع معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية البالغ عددهن (١٥٢٧٨) معلمة ، ثم تم سحب ما نسبته ٥٪ منها لتصبح عينة البحث ٧٦٤ معلمة، وبعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة كان العائد (٥٩٧) استبيان يمثل نسبة ٧٨٪.

- **أداة الدراسة** :

- بناء أداة الدراسة : قامت الباحثة في البدء بتصميم استبيان لجمع البيانات، وقد تم ذلك بعد إطلاعها على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، إضافة إلى معرفتها بجوانب مشكلة التنمر، واطلاعها عليها.
- صدق أداة الدراسة: يعني صدق أداة الدراسة التأكد من أنها سوف تقيس ماأعدت لقياسه، يقصد بالصدق أيضا " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح فقراتها ومفرداتها. وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:
  - ✓ الصدق الظاهري للأداة : عرضت الأداة بصورتها المبدئية على (١٠) من المحكمين، (٤) من أساتذة الجامعات السعودية، و (٤) من أساتذة الجامعات المصرية، (٢) من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، وقامت الباحثة في ضوء آراء المحكمين بإعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
  - ✓ صدق الاتساق الداخلي للأداة : بعد ذلك تحققت الباحثة من صدق المقياس وذلك من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية، ومن ثم تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت درجة الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
  - ✓ ثبات الأداة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما هو مبين بالجدول رقم (١).

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة ممتازة حيث تراوح بين (٠,٧٨ و ٠,٩٥) ، كما بلغ معامل الثبات العام (٠,٩٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

جدول رقم (١)

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الفاكرنباخ
١	مدى الوعي بماهية التنمر	5	0.82
٢	مدى الوعي بأشكال التنمر	3	0.78
٣	مدى الوعي بالآثار السلبية للتنمر على المتنمر	5	0.81
٤	مدى الوعي بالآثار السلبية للتنمر على المتنمر عليه	5	0.86
٥	مدى وعي المعلمات بأدوارهن للتدخل لمنع التنمر	8	0.85
٦	واقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس الابتدائية الحكومية	10	0.95
	الثبات العام	٣٦	**0.94**

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥ - ١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (أوافق بدرجة قليلة جدا) نحو كل فقرة .
- من ١,٨١ وحتى ٢,٦٠ يمثل (أوافق بدرجة قليلة) نحو كل فقرة .
- من ٢,٦١ وحتى ٣,٤٠ يمثل (أوافق بدرجة متوسطة) نحو كل فقرة.
- من ٣,٤١ وحتى ٤,٢٠ يمثل (أوافق بدرجة كبيرة) نحو كل فقرة .
- من ٤,٢١ وحتى ٥,٠٠ يمثل (أوافق بدرجة كبيرة جدا) نحو كل فقرة .

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات المحاور الرئيسة لأداة الدراسة.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي .
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة .
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مدى الوعي بماهية التنمر لدى معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول، والجدول (٢) يبين ذلك :

الجدول (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور مدى الوعي بماهية التنمر لدى معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض

الرقم	االفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	التنمر المدرسي سلوك عدواني متكرر.	3,58	1,17	٥
٢	التنمر المدرسي اعتداء متعمد من طالب قوي على طالب ضعيف.	3,76	١,١٢	٤
٣	التنمر المدرسي سوء استخدام طالب أو مجموعة طلاب للسلطة بشكل منتظم بهدف تخويف طالب آخر.	4,03	1,01	٢
٤	التنمر المدرسي إيذاء متكرر ومتعمد ولفترة طويلة من الوقت لطالب أقل قوة من جانب طالب أكثر قوة أو مجموعة من الطلاب.	4,12	1,00	١
٥	التنمر المدرسي سلوك عدواني متعمد ومتكرر.	3,89	1,13	٣
	المتوسط الكلي		3,88	

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور بلغ (3,88) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (٣,٤١ - ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الوعي بدرجة كبيرة.

وعلى مستوى فقرات الأداة يلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة (٤) بمتوسط إجابات (4,12) وهي درجة موافقة كبيرة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ليو (Liouh, ٢٠٠٥) التي كشفت عن أن تصورات المعلمين عن التنمر كانت أكثر انسجاما مع البحوث القائمة في مجال التنمر المدرسي التي عرفته بأنه سلوك سلبي متعمد، ومتكرر، ولفترة طويلة، بين طالبين ميزان القوة بينهما غير متكافئ ، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (٣) بمتوسط إجابات (٤,٠٣) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة

دراسة بيدويل (Bidwell,1997)، ودراسة نيلور وآخرون (Naylor, et al, 2006) التي كشفت كلاهما عن أن تصور المعلمين عن التنمر هو سلوك عدواني ، متعمد ومتكرر ، ويختل ميزان القوة فيه بين المعتدي والضحية. وجاءت

الفقرة (٥) بمتوسط إجابات (3.89) في الدرجة الثالثة وكانت متفقة مع نتائج دراسة تشيق وآخرون (Cheng,Ying Yao,et al,2011) التى أشارت إلى أن المعلمين يميلون إلى الإشارة إلى خاصية التكرار والتعمد في تعريف التنمر، وبالنسبة للفقرة رقم (٢) فقد حصلت على الدرجة الرابعة وبمتوسط حسابي (3,76) وجاءت بذلك متفقة مع دراسة مع نتائج دراسة ميشنا وآخرون (Mishna,et al,2005) التي أشارت إلى أن معظم المعلمين لم يذكروا التكرار كجزء لا يتجزأ من سلوك التنمر، أما الفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة وحظيت بأقل متوسط حسابي فهي الفقرة (٥) وبلغ (٣,٥٨) واتفقت مع نتائج دراسة لاد وبيليتير(Ladd & Pelletier,2008) التي كشفت عن أن المعلمين يرون أن التنمر إيذاء متكرر.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأشكال التنمر المدرسي ؟**

وللإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني، والجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأشكال التنمر المدرسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	التنمر المدرسي إيذاء جسدي (ضرب، ركل، دفع، قرص، خنف، عض، سرقة الممتلكات أو تحطيمها، ...)	4,23	٩٣,٠	1
٢	التنمر المدرسي إيذاء لفظي (تهديد، إغاظة، شتائم، سخرية، ...)	4,19	0,93	٢
٣	التنمر المدرسي إيذاء نفسي (إقصاء متعمد واستبعاد من المجموعة، الافتراء والشائعات المغرضة، والتجاهل التام، التكشير بالوجه، ...)	4,02	0,99	٣
	المتوسط العام		4,15	

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٤,١٥) ، مما يدل على وجود درجة وعي كبيرة لدى المعلمات بأشكال التنمر المدرسي. وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بان أعلى درجة موافقة كانت على الفقرة (١) بمتوسط إجابات (٤,٢٣) وتتفق مع نتائج دراسة دالهيمير (Dahlheimer,Janell,2004) وإنديبيلما (Ndibalema,2013) اللتين كشفتا عن أن التنمر البدني والمادي شائع بين الفتيات، ومع دراسة كل من (Olweus,1993) (Banks,1997) التي كشفتا عن أن التنمر الجسدي والمباشر يكون الأكثر شيوعا واستخداما في المرحلة الابتدائية . وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (٢) بمتوسط إجابات (٤,١٩) واتفقت بذلك مع نتائج دراسة كل من دراسة بيدويل (Bidwell,1997)، ودالهيمير(Dahlheimer,2004) ، والقحطاني (٢٠٠٨)، وإنديبيلما (Ndibalema,2013) التي وجدت أن التنمر غير المباشر واللفظي هو الأكثر شيوعا بين الفتيات ، أما الفقرة (١) فقد جاءت في الدرجة الثالثة والأخيرة بمتوسط إجابات (٤,٠٢) وتتفق مع دراسة القحطاني (٢٠٠٨) التي بينت أن التنمر النفسي هو المستخدم بين الطالبات.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما مدى وعي معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بآثار التنمر على المتنمرة ؟**

وللإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور مدى وعي معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بآثار التنمر السلبية على المتنمرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	اضطرابات تعاطى المخدرات	3,77	1,10	٣
٢	اضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع	3,50	1,08	٤
٣	سرقة ممتلكات الآخرين	3,87	0,96	٢
٤	ضعف الحفاظ وتطوير العلاقات الأيجابية	4,00	0,88	١
٥	الجنوح للإجرام	3,46	1,10	٥
	المتوسط الكلى	3,72		

ويتضح من الجدول (٤) أن متوسط الإجابات الكلي بلغ على هذا المحور (٣,٧٢) مما يدل على وجود درجة وعي كبيرة لدى المعلمات بالآثار السلبية للتنمر على المتنمرة. وعلى مستوى الفقرات فأخذت الفقرة (٤) ضعف الحفاظ وتطوير العلاقات الأيجابية الترتيب الأول بمتوسط إجابات (٤,٠٠) ، والفقرة (٣) سرقة ممتلكات الآخرين أخذت الترتيب الثاني بمتوسط إجابات (٣,٨٧)، أما الفقرة (١) اضطرابات تعاطي المخدرات فاخذت الترتيب الثالث ومتوسط إجابات (٣,٧٧)، والفقرة (٢) اضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع حصلت على متوسط حسابي (٣,٥٠)، وفي الترتيب الأخير حصلت الفقرة (٥) على متوسط حسابي (٣,٤٦) . وتكاد تتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسة تشينق وآخرون (Cheng,Ying-Yao,et al,2011) التي كشفت عن تصورات المعلمين لآثار التنمر التي تنعكس بظلالها سلبا على الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية للمتنمرين نتيجة ممارستهم للسلوك المحفوف بالمخاطر وغير القانوني ومأساوي الأحداث.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : ما مدى وعي معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بآثار التنمر السلبيةعلى الضحية ؟**

وللإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع، والجدول (٥) يبين ذلك .

ويتضح من بيانات الجدول (٥) أن درجة وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض بالآثار السلبية للتنمر على الضحية كبيرة، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي على هذا المحور (٤,٠٥).

جدول(٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور مدى وعي معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بآثار التنمر على الضحية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	ضعف الأداء المدرسي	4,19	0,91	٤
٢	معدلات مرتفعة من الاضطرابات النفسية (القلق العام، اضطرابات الهلع، الإكتئاب)	4,27	0,81	١
٣	انقطاع عن الدراسة (غياب ، هروب)	4,23	0,86	٢
٤	انخفاض احترام وتقدير الذات	4,19	0,86	٣
٥	السلوك الانتحاري (التفكير في أو محاولة الانتحار)	3,38	1,15	٥
المتوسط الكلي			4,05	

وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة (كبيرة جدا) كانت على الفقرة (٢) وبلغ متوسط الإجابات عليها (4,27)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة (٣) بمتوسط إجابات (4,23) وحصلت على درجة موافقة كبيرة جدا أيضا، أما الفقرتين (٤) و(٣) فقد حصلتا على درجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي متساوي بلغ (4,19)، أما أقل درجات الموافقة فكانت على الفقرة (٥) حيث حصلت على درجة موافقة متوسطة وبمتوسط إجابات (3,38) .

كما يلاحظ جاءت جميع النتائج متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أستعانت بها الباحثة، ودراسة تشينق توجز ماسبق بأن الآثار السلبية للتنمر تنعكس سلبا على الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية للضحية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأدوارهن لمنع التنمر ؟**

وللإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الخامس ، والجدول (٦) يبين ذلك :

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأدوارهن لمنع التنمر

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	وضع قواعد الصف ضد التنمر بمشاركة الطالبات.	4,45	0,73	٤
٢	تحديد السلوكيات الصفية المقبولة المؤكدة للاحترام.	4,49	O,71	٢
٣	عقد اجتماعات الفصول المدرسية لمناقشة التنمر وكيفية منعه.	4,46	0,75	٣
٤	التعاطف مع ضحية التنمر.	4,5	0,68	١
٥	التدخل الفوري لمنع التنمر(فصل الطالبتين (المتنمرة / الضحية) المرتبطتين مباشرة وغير مباشرة في موقف التنمر.	4,43	0,77	٥
٦	محادثات جادة مع كل من المتنمر والضحية.	4,4	0.68	٦
٧	تنفيذ النشاطات الصفية لمنع التنمر.	4,35	0,75	٧
٨	التواصل مع الأمهات والتعاون لحل الوضع	4,31	0,78	٨
المتوسط الكلي			4,42	

يتضح من بيانات الجدول (٦) وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض بدرجة كبيرة جدا بأدوارهن لمنع التنمر، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (4,42).

وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن جميع الفقرات حصلت على درجة موافقة كبيرة جدا، وتفصيلا نجد الفقرة (٤) التعاطف مع ضحايا التنمر حصلت على أعلى درجة موافقة وبمتوسط إجابات (4,5)، واتفقت كنتيجة بذلك مع نتائج دراسة بولتون (Boulton,2011)، تلتها الفقرة (٢) تحديد السلوكيات الصفية المقبولة المؤكدة للاحترام وحصلت على متوسط إجابات (4,49) وتتفق مع نتائج دراسة دالهيمير (Dahlheimer,Janell,2004) التي كشفت عن أن المعلمين يرون أن من أدوارهم وضع القواعد الصفية المؤكدة للاحترام للحد من التنمر المدرسي ومنعه. وجاءت الفقرة (٣) في الترتيب الثالث عقد اجتماعات الفصول المدرسية لمناقشة التنمر وكيفية منعه وبمتوسط إجابات (4,46) متفقة بذلك كنتيجة مع نتائج دراسة كل من بيدويل (Bidwell,1997)، وبولتون (Boulton,2011)، وديك (Dake,2003)، وبوكمان (٢٠١١ Buckman). أما الفقرة (٧) تنفيذ النشاطات الصفية لمنع التنمر، فقد جاءت في الترتيب قبل الأخير وبمتوسط حسابي (٤,٣٥) وكانت متفقة مع نتائج دراسة كل من بيدويل (Bidwell,1997) وديك (Dake,2003) اللتين أكدتا على أن من أدوار المعلم استخدام وتنفيذ عدد من الأنشطة الصفية لمنع التنمر وتعزيز التعاطف والتسامح بين الطلاب . وحصلت الفقرة (٨) التواصل مع الأمهات والتعاون لحل الوضع على الترتيب الأخير وبمتوسط إجابات (4,31) واتفقت كنتيجة مع نتائج دراسة وونق (Wong, 2004) التي أكدت على أن العلاقات الجيدة بين أولياء الأمور والمعلمين من الأمور الكفيلة بتقليل التنمر ومنعه في الفصول الدراسية والمدرسة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما واقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض ؟**

وللإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور السادس ، والجدول (٧) يبين ذلك .

وكما يلاحظ من الجدول (٧) أن المعلمات يوافقن بدرجة كبيرة جدا على الإجراءات المتبعة في المدارس الإبتدائية الحكومية للتدخل ومنع التنمر فيها، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي على هذا المحور (٤,٤٨).

وعلى مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجة موافقة كانت على الفقرة (٦) تقديم الدعم (التوجيه والبدائل) للضحية وبمتوسط إجابات (٤,٥٥) وهذا يتفق مع مقترحات دراسة وونق (Wong, 2004) التي رأت أنه من الإجراءات المدرسية لمنع التنمر، مساعدة الطلاب على تنمية القدرة الذاتية والمهارات الاجتماعية القوية ومع دراسة القحطاني (٢٠٠٨) أيضا وذلك بتوفير الدعم والحماية للضحية ومراقبتهم عن كثب.وحصلت كلتا الفقرتين (٥) استدعاء والدة الطالبة المتنمرة و(٩) التأنيب القاسي للمتنمرة على نفس الترتيب وبمتوسط إجابات متساوي بلغ (4,52) وهما نتيجتان اختلفتا مع نتائج دراسة وونق (Wong, 2004) التي أكدت على أن تانيب المتنمرين واستدعاء أولياء الأمور وسائل قمعية لن تحقق جدواها في منع التنمر. وبالنسبة للفقرة (٨) توفير

المراقبة والإشراف على الطالبات في أماكن محددة (الملعب ، الساحة ، دورات المياه) فقد حصلت على الترتيب قبل الأخير وبمتوسط حسابي (4,44) واتفقت مع نتائج دراسة كل من بيدويل (Bidwell,1997) وبولتون(Boulton,1997) والقحطاني (٢٠٠٨) بتوفير الحماية والمراقبةعن كثب، واتفاقا مع نتائج الدراسات السابقة وتأكيدا عليها يشير رجبي (Rigby,2003) أن العنف يمكن أن يخفض حدوثه إذا ما توفرت المراقبة والإشراف على الأماكن الساخنة غير الخاضعة للمراقبة في المدرسة كالممرات والسلالم ودورات المياه والملعب . أما الفقرة (٧) الفصل المؤقت للطالبة المتنمرة عن المدرسة فقد حصلت على الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (٤,٤٣) وهي تختلف مع نتائج دراسة وونق(Wong, 2004) التي أكدت على الأساليب القمعية لن تحقق نفعها في منع التنمر في المدارس، ويتفق معه رجبي (Rigby,2003) في ذلك مؤكدا على أن السيطرة على السلوك غير المرغوب فيه من خلال العقوبات السلبية و/ أو أساليب الإرشاد التي تفرض حلولا استبدادية لمشاكل التنمر تؤدي إلى نتائج عكسية تماما.

جدول(٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور واقع الإجراءات المتبعة لمنع التنمر من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١	تنظيم الارشاد الطلابي المحاضرات التوعوية بالسلوكيات العنيفة وكيفية التعامل معها.	4.52	0,7	٥
٢	الإصلاح بين الطرفين (المتنمرة/ الضحية) وإنهاء المشكلة وديا.	4,5	0,69	٤
٣	بناء شبكة علاقات جيدة مع الأمهات والمعلمات والمرشدة الطلابية.	4,46	0,7	٦
٤	جدولة المرشدة الطلابية محادثات مع أولياء أمور الطالبات المشتركات بالتنمر.	4,45	0,67	٧
٥	استدعاء والدة الطالبة المتنمرة.	4,52	0,7	٢
٦	تقديم الدعم (التوجيه والبدائل) الضحية.	4,55	0,68	١
٧	الفصل المؤقت للطالبة المتنمرة عن المدرسة.	4,43	0,72	١٠
٨	توفير المراقبة والإشراف على الطالبات في أماكن محددة (الملعب ، الساحة ، دورات المياه، الممرات).	4,44	0,72	٩
٩	التأنيب القاسي للمتنمرة.	٤,٥٢	٠,٧٣	٢
١٠	توظيف المرشدة الطلابية للحلول المقترحة من المعلمات لمنع التنمر في المدرسة.	4,45	0,72	٧
	المتوسط الكلي	4,48		

- **التوصيات والمقترحات** :

- بناءا على نتائج الدراسة التي كشفت عن وجود درجة وعي كبيرة جدا إلى كبيرة لدى معلمات المرحلة الإبتدائية في المدارس الحكومية بالتنمر المدرسي من حيث ماهيته، وأشكاله، وآثاره السلبية على كل من المتنمرة والضحية، وبأدوارهن لمنعه، فإن الباحثة توصي بتدريب المعلمات على برامج الاعتماد على الشخصية، وبرامج حل النزاع، وبرامج التوسط بين الرفاق، واستراتيجية الاهتمام المشترك، وغيرها من البرامج والاستراتيجيات العالمية [1] التي أثبتت

(١) لمزيد من التوسع في ذلك والإطلاع الرجوع للفصل الثالث في دراسة القحطاني ، نورة سعد. ٢٠٠٨ ، انظر قائمة المراجع.

من خلال تطبيقها قدرتها على مواجهة المشكلة لكافة الأطراف المتورطة في موقف التنمر.

- توصي الباحثة بتطبيق المدارس الإبتدائية الحكومية " لبرنامج ألواياس لمنع التنمر المدرسي"(Olweus Bullying Prevention Program)[٢]، لاسيما وأن واقع الإجراءات المدرسية المتبعة تقليدية واستبدادية، ولن تحقق جدواها ونفعها في منع التنمر في المدارس وستؤدي إلى نتائج عكسية تماما، وهو عبارة عن برنامج متعدد المستويات والمكونات، صمم لأجل الحد والتقليل من مشكلة التنمر في المدارس، وتمثل هيئة المدرسة بما فيها المعلمين والمعلمات الجهات الأساسية لتنفيذه وتطبيقه، مع عدم إغفال الدور الهام للطلاب والآباء في تفعيل بعض عناصره.
- كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :
  - ✓ دراسة مقارنة لمدى وعي المعلمات في المدارس الإبتدائية الحكومية والأهلية بمفهوم التنمر المدرسي .
  - ✓ دراسة مقارنة للإجراءات المتبعة لمنع التنمر في المدارس الإبتدائية الحكومية والأهلية.

• قائمة المراجع :

• أولا : المراجع العربية :

- أورتيجا، روزاريو(١٩٩٨): **عدم الإنضباط أم العنف؟ مشكلة التنمر في المدرسة**، مجلة مستقبليات، مكتب التربية الدولي: جنيف، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، ص ص ٥٨٩ – ٦١٩.
- إسماعيل، هالة خير سناري (٢٠١٠) : **بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية**، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص ص ١٣٧- ١٧٠.
- حسين، طه عبد العظيم (٢٠١٠): استراتيجيات وبرامج المشاغبة في التعليم، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة: الإسكندرية.
- خوج، حنان أسعد (٢٠١٢): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات االإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٣، العدد ٤، ص ص ١٨٧- ٢١٨.
- العوين، عبد اللطيف وآخرون (٢٠٠٧) : التنمر المدرسي من منظور تربوي ، ورقة عمل قدمت في اللقاء الثامن للصحة المدرسية والرابع للمدارس المعززة للصحة، الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة عسير خلال المدة من ٢١ ـ ٢٣ /٣/ ١٤٢٨هـ بمدينة خميس مشيط تحت شعار (تعزيز الصحة ... شراكة أمثل لصحة أفضل) .
- موقع برنامج أمان الأسري الوطني، OnLine)):http://nfsp.org.sa/arournews/188-2011bullyingcampaigna.html
- موقع صحيفة الوطن، العدد٣٥٠٤، http://www.alwatan.com.sa/news/NewsText/newsdetail.asp?issueno=2875&id=38097
- القحطاني، نورة سعد (٢٠٠٨) : التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية،

[٢] أنظر دراسة القحطاني، نورة سعد (٢٠٠٨)، الفصل الثالث

أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية، كلية التربية : جامعة املك سعود- المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، نورة سعد (٢٠١٢) : التنمر المدرسي وبرامج التدخل ، مجلة المعرفة : وزارة التربية والتعليم ، العدد ٢١١ ، ص ص (١١٥ – ١٢٥) .
- القحطاني، نورة سعد (٢٠١٣) : التنمر ينمو في مدارس التعليم السعودية وسط تحذيرات المختصين ، صحيفة الشرق الأوسط العدد ١٢٥٣٠ ، رابط إلكتروني : http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&article=721479&issueno=12530
- القحطاني، نورة سعد (٢٠١٤) : آليات منع التنمر ووقفه : مسؤولية الوالدين ، المدرسة ، المعلم والرفاق ، مجلة جسور التربوية الإلكترونية ، تربويات ، العدد ٥٥ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، رابط إلكتروني : http://www.abegs.org/Aportal/ Article/ showDetails?id=6720

• ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Barton, E. A. (2003). Tips and strategies for school leaders and classroom teachers, Skylight Professional Development- USA.
- Banks, R. (1997). Bullying in Schools, ERIC: ED407154, http://www.vtaide.com/png/ ERIC/Bullying-in-Schools.htm.
- Bauman, S. et al. (2008). US teachers' and school counsellors' strategies for handling school bullying incidents, International Journal of Experimental Education Psychology, 28(7),p p 837-856,DOi: 10.1080/01443410802379085.
- Bidwell, N. M. (1997). The nature and prevalence of bullying in elementary schools, Masters' thesis, SSTA Research Centre Report #97-06,http://www.saskschoolboards. Ca/old/Research and Development/Research Reports/School improvement/97-06.htm.
- Boulton, M. (2011). Teachers' views on bullying: Definitions, attitudes and ability to cope, The British Psychological Society, And Available: http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.2044-8279.1997.tb 01239.x/abstract.
- Buckman, M. (2011). A comparison of secondary student and teacher perceptions of school bullying and prevention practices: A discussion of the many school programs developed to reduce bullying, Available : http://www.apadivisions.org/division-16/publications/newsletters/school-psychologist/2011/07/preventing-school-bullying.aspx.
- 18. ChengYing-Yao , Li-Ming Chen, Hsiao-Chi Ho, Chih-Ling Cheng (2011): Definition of school bullying in Taiwan: Comparison of multiple perspectives Multiple perspectives, ،School Psychology International, 32 (3), 227-243, http://spi.sagepub.com/content/32/3/227.short. Doi: 10.1177/0143034
- Coughlan, S. (2013). Childhood bullying damages adult life, BBC News education corresbondent, Available: htpp://www.bbc.co.uk/news/education-23756749.

- Dake, Joseph A, James H. Price‡and, Susan K. Telljohann (2003): The Nature and Extent of bullying at School, Journal of American School Health, 73(5), pp 173-180, DOI: 10.1111/j.1746-1561.2003.tb03599.
- Dake, Joseph A, James H. Price, Susan K. Telljohann, Jeanne B. Funk (2003): Teacher Perceptions and Practices Regarding School Bullying Prevention, Journal of School Health. 73(9), pp 447-355, Available: http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1746-1561.2003.tb04191.x/bstract.
- Dahlheimer, J. (2004). Teachers' Perceptions of bullying Behavior, A Research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree in Guidance and Counseling, University of Wisconsin-South, http://www2. uwstout.edu/content/lib/thesis/2004/2004dahlheimerj.pdf.
- Kyriakides, L. & Creemers, B. (2013). Characteristics of effective schools in facing and reducing bullying, Journal of School Psychology Internaional, 34 (3), pp 348-368, Available: http://spi.sagepub.com/content/34/4/348.abstract.
- Ladd, B. & Pelletier, M.E. (2008). Teachers' views and beliefs about bullying: Influences on classroom management strategies and students' coping with peer victimization, Journal of School Psychology, 46(4), pp 431-453,http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0022440506000817.
- Liouh, C. (2005). Teachers and students' perception of bullying, M.A. thesis in Early Childhood Education, California State University, Sacramento, Available: ndle/10211.9/494/Teachers' and Students' Perception of Bullying.doc? Sequence=2.
- Litwiller, B. J. & Brausch, A.M. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and substance use, Journal of Youth and Adolescence, 24(5), pp. 675-684. Available: >http//eric.ed.gov/?q=impacts=of=bullying+on+students&id=eJ1000527.
- Mellor, A. (1990). Bullying in Scottish secondary school, ERIC: ED323476.
- Mishna, Faye; Scarcello, Iolanda; Pepler, Debra; Wiener, Judith (2005): Teachers' understanding of bullying, Canadian Journal of Education, 28(4), 718738.
- Nansel TR, Overpeck M, Pilla RS, Ruan WJ, Simons-Morton B, Scheidt P(2001).Bullying behaviors among US youth prevalence and association with psychosocial adjustment, 285(16), Available:

Journal Article, Research Support, Non-U.S. Gov't >http: //jama. jamanetwork.com/article.aspx?articleid=193774.
- Naylor P1, Cowie H, Cossin F, de Bettencourt R, Lemme F. (2006). Teachers' and pupils' definitions of bullying, British Journal of Educational Psychology, 676(3), pp 553-576.
- Ndibalema, P. (2013). Perceptions about bullying behavior in secondary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality, International Journal of Education and Research, 1 (5), 2201-6740), http://www.ijern.com/images/May-2013/35.pdf
- Nuckles, B. (2013). Bullying's effects stretch far into adulthood, Available: htpp://www.designntrend.com/articles /7226/20130819/ study-bullyings-effects-stretch-far-adulthood.htm.
- Obrennan, L. & Bradshow, C. (2009). Helping schools staff identify and understanding the effects of bullying, Available: http://www. education.com/reference/article/identify-understand-effects-bulling Print.
- O'Connell, Paul; Sedighdeilami, Farrokh; Pepler, Debra J.; Craig, Wendy; Connolly, Jennifer; Atlas, Rona; Smith, Carla; Charach, Alice, (1997). Prevalence of bullying and victimization among Canadian elementary and middle school children, Ontario Mental Health Foundation, Canada: Ontario.
- Olweus, D. (1993b). Victimization by peers: Antecedents and long-term outcomes, in K.H. Rubin and J.B. Asendorf (Eds.). Social withdrawal, inhibition and shyness in childhood. (Pp.315-341) Hillsdale, NJ: Lawrence Exlbaum Associates, Inc.
- Olweus, D. (1995). Bullying at school: What we know and what we can do, 3rd.ed, Black Well Publishers Ltd, Oxford UK& Cambridge USA.
- Olweus, D & Sue, L. (2002). Bullying prevention program, Venture Publishing, Golden, Colorado, and University of Colorado at Boulder.
- Olweus, D. (2003). A profile of bullying at school, ERIC: EJ662681
- Peter K. S. & Sonia, S. (1994). School bullying: Insight and perspectives, a practical hand book, Routledge, London New York.
- Ken Rigby & Phillip T, T. (1991). Bullying among Australian school children: Reported behavior and attitudes towards victims, Journal of Social Psychology, 131, pp.615-727.
- Rigby, K. (2003). Addressing bullying in schools: Theory and practice, Criminology Research Council, Australian Institute.
- Smith, P. K. (2000). Bullying and harassment in school and rights of children, Journal of Children & Society, 14(4), pp 294-30.

- Sweare.Susan M., Dorothy L. Espelage, Tracy Vaillancourt, Shelley Hymel (2010). What can be done about school bullying? Linking Research to Educational Practice, American Educational Research Association, 39(1), Available: 38-47> http://edr.sagepup.com / content/39/1/38. DOi:10.3102/0013189x09357622.
- Vreeman, R. C. & Carrol, A. A. (2007). A systematic review of school-based interventions to prevent bullying, Arch Pediatr Adolesc Med, 161, No.1, Available: > http://archped.jamanetwork. com/ article.aspx?articleid=569481.
- Weinhold, B.K. (2000). Bulling and school violence: The tips of the iceberg, Journal of Teacher Educator, 35(3), pp 28-33.
- Wolke Dieter, William E. Copeland2, Adrian Angold2, and E. Jane Costello2 (2013). Impact of bullying in childhood on adult health, wealth, Crime and Social Outcomes, Psychological Science.doi: 10.1177/0956797613481608.
- Wong, D. (2004). School bullying and tacking strategies in Hong Kong, International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology. 48(5): 537-553, Available: http://www. Restorative justice. org/articlesdb/articles/4776.

❋❋❋❋❋❋❋